

الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة

أثر عناصر الرقابة الداخلية في تخفيض تكاليف
السيطرة النوعية
دراسة ميدانية في شركة الصناعات الخفيفة
رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة

من قبل

علي خلف سلمان الركابي

بإشراف

الاستاذ حسن عبد الكريم سلوم

٢٠٠٤م

بغداد

١٤٢٥هـ

الاستنتاجات

يتضمن هذا المبحث اهم ما توصلت اليه الدراسة من استنتاجات وما خرجت به من نتائج بجانبها النظري والعملي

- الاستنتاجات المستخلصة من الجانب النظري

١. إن أكثر تبويبات كلف السيطرة النوعية انتشاراً هو تبويبها الى اربعة عناصر رئيسة هي كلف المنع و كلف التقييم و كلف الفشل الداخلي و كلف الفشل الخارجي .
٢. يرتبط عنصر كلف المنع بعلاقة عكسية مع تكاليف السيطرة النوعية الأخرى والمتمثلة بتكاليف التقييم و الفشل الداخلي و الفشل الخارجي .
٣. تختلف العناصر الفرعية لعناصر تكاليف السيطرة النوعية الاربعة فيما بينها اختلافاً بسيطاً في معظم الادبيات المتعلقة بادارة الانتاج ومحاسبة التكاليف.
٤. تشكل تكاليف الفشل الداخلي و الفشل الخارجي اكبر نسبة في تكاليف السيطرة النوعية.
٥. هنالك مدخلان رئيسان للمستوى الامثل لتكاليف السيطرة النوعية، مدخل تقليدي يؤمن بوجود المعيب ويفترض إن أدنى مستوى لتكاليف السيطرة النوعية الكلية يكون عند مستوى نوعية اقل من ١٠٠% ، ومدخل معاصر لا يؤمن بوجود معيب في الانتاج ويفترض ان ادنى مستوى لتكاليف النوعية يكون عند مستوى نوعية ١٠٠% أي ان هذا المدخل ينسجم مع مفهوم المعيب الصفري Zero Defects.
٦. تطور مفهوم الرقابة الداخلية من النظرة الضيقة التي تحصره من مجرد الوسائل والإجراءات التي تكفل الحفاظ على أصول الوحدة الاقتصادية إلى مفهوم واسع تضمن مجموعة من المكونات أو العناصر المرتبطة التي تعد مقياساً يمكن على أساسها تقييم فاعلية الرقابة الداخلية.
٧. توسعت COSO في تحديد عناصر الرقابة الداخلية بتحديد خمسة عناصر للرقابة الداخلية هي بيئة الرقابة، تقدير المخاطر، نظم المعلومات والاتصالات، أنشطة الرقابة ، المتابعة (الإشراف).

٨. هنالك نوعان للرقابة الداخلية هما الرقابة الإدارية وتشمل على وسائل متعددة لتحقيق أهدافها مثل الكشوفات الإحصائية، الموازنات ، التكاليف المعيارية، وأساليب الرقابة على تكاليف السيطرة النوعية، أما النوع الثاني هو الرقابة المحاسبية وترتبط مباشرة بحماية الأصول ومدى الوثوق في السجلات المحاسبية.

٩. تعد بيئة الرقابة أساساً للعناصر الأخرى للرقابة الداخلية وتتضمن عدد من العوامل ذات الصلة المباشرة بتكاليف السيطرة النوعية.

١٠. توجد عدد من الوسائل الممكن استخدامها في دراسة وتقييم الرقابة الداخلية أهمها قائمة الاستقصاء، الملخص التذكيري، التقرير الوصفي، خرائط التدفق، وإن تلك الوسائل لا تمثل بدائل مستقلة عن بعضها البعض.

- الاستنتاجات المستخلصة من الجانب العملي

١. لا توجد في الشركة عينة البحث اية تحديد وتبويب لعناصر كلف السيطرة النوعية والذي ينعكس على عدم وجود أسلوب قياس خاص بها وتقارير يمكن الاستفادة منها لإغراض مختلفة.

٢. عدم الدراية الكافية بمفهوم كلف السيطرة النوعية وعناصرها من قبل موظفي الحسابات والسيطرة النوعية وحتى الإدارة العليا.

٣. تقوم شعبة التكاليف في الشركة بدمج تكاليف معلمي المدافئ والطباخات باعتبارهما مركزاً إنتاجياً واحداً.

٤. إن برامج التدريب في الشركة لم تحدد بضوء أهداف معينة لقسم التدريب لذلك فإن الدورات التدريبية كانت قليلة جداً وقد اقتصر على بعض المهندسين لأجل ترقيةاتهم حسب سلم الدرجات الوظيفية.

٥. على الرغم من إن الشركة تستخدم فحصاً شاملاً (١٠٠%) ولجميع الوحدات المنتجة داخل المعمل، إلا إننا نجد إن هناك الكثير من الفشل الخارجي وهذا مؤشر على وجود خلل ما في عملية الفحص ، قد يكون ناتجاً عن عدم تغطية كل أنواع الفحوصات اللازمة على المنتج.

٦. يقوم قسم السيطرة النوعية بإعداد تقارير تبين كمية التالف لكل قسم إنتاجي ولكل معمل ولكن لاتصل نسخة منه إلى شعبة التكاليف لأجل احتساب تكاليف الفشل الداخلي.

٧. لم تعتمد الشركة سياسة واضحة ومبرمجة للأنفاق على كلف المنع إذ تبين إن كلف المنع تمثلت بدرجة كبيرة بعنصر تكاليف الأبحاث والتجارب قياساً بتكاليف التدريب والتأهيل.

٨. ازدادت نسب التلف الفعلية لبعض المواد الأولية عن النسب المسموح بها وذلك بسبب شرائها من السوق المحلية أو بسبب الخزن حيث أنها مستوردة منذ عام ١٩٩٥.

٩. بلغت نسبة كلف المنع إلى كلف السيطرة النوعية لمعمل الثلجات للسنوات عينة البحث (١١.٢% ، ١٦.٣% ، ٢٦.٨%) في حين كانت لمعمل المجمدات (١٩.٣% ، ٢٧% ، ٦٠.٦٣%) أما معمل المدافئ والطباخات فقد كانت (٢١.٩٥% ، ١٦.٧% ، ٤٦.٩٤%) على التوالي ويلاحظ بان هذه النسبة كانت قليلة في عامي ٢٠٠٠، ٢٠٠١ وازدادت في عام ٢٠٠٢ ويعد هذا مؤشر جيد للشركة.

١٠. بلغت نسبة كلف التقييم إلى كلف السيطرة النوعية لمعمل الثلجات للسنوات عينة البحث (١٢.٦% ، ٨.٣% ، ٤.٩%) في حين كانت لمعمل المجمدات (٩.٥% ، ٢٠.٨٤% ، ٨.٨٤%) أما لمعمل المدافئ والطباخات فقد كانت (٣٤.٤٠% ، ١٣.٥% ، ٧.٨%) على التوالي ويلاحظ بان هذه النسبة قد انخفضت في عام ٢٠٠٢.

١١. بلغت نسبة كلف الفشل الداخلي إلى كلف السيطرة النوعية لمعمل الثلجات للسنوات عينة البحث (٦٧.١% ، ٦٧.٢% ، ٦٢.١%) في حين كانت لمعمل المجمدات (٦٣.٦% ، ٣٦.٤٤% ، ٢٠.٤٣%) أما لمعمل المدافئ والطباخات فقد كانت (٣٨.٨% ، ٦٦.١% ، ٤٢.٥%) على التوالي ويلاحظ بان هذه النسبة كانت كبيرة في عامي ٢٠٠٠، ٢٠٠١ وانخفضت في عام ٢٠٠٢.

١٢. بلغت نسبة كلف الفشل الخارجي إلى كلف السيطرة النوعية لمعمل الثلجات للسنوات عينة البحث (٩.١% ، ٨.٢% ، ٦.٢%) في حين كانت لمعمل المجمدات (٧.٩% ، ١٥.٨% ، ١٠%) أما لمعمل المدافئ والطباخات فقد كانت (٤.٨٥% ، ٣.٧% ، ٢.٨%) على التوالي ويلاحظ انخفاضها في عام ٢٠٠٢.

١٣. بلغت نسبة كلف السيطرة النوعية الكلية إلى كلف العمل المباشر للسنوات عينة البحث لمعمل الثلجات (٣٣.٣% ، ٣٠.١٨% ، ٣٧.٥%) في حين كانت لمعمل المجمدات (٢١.٢% ، ٢٧.٩٦% ، ٥٢.٦٩%) أما لمعمل المدافئ والطباخات فقد كانت (٨.٩١% ، ٢٢.١٣% ، ٣٢.٨٨%) على التوالي ويلاحظ بان هذه النسبة كانت كبيرة قياساً بكلفة العمل المباشر

١٤. بلغت نسبة كلف السيطرة النوعية الكلية إلى كلف الصنع للسنوات عينة البحث لمعمل الثلجات (٣.٠١%، ١.٧٤%، ٣.٣٩%) في حين كانت لمعمل المجمدات (٤.٥٨%، ٢.٠٧%، ١٠.٥١%) إما معمل المدافئ والطباخات فقد كانت (٢.٠٣%، ١.٧٢%، ٣.٣١%) على التوالي.

١٥. بلغت نسبة كلف السيطرة النوعية الكلية إلى أيراد المبيعات للسنوات عينة البحث لمعمل الثلجات (٢.٥٩%، ٣.٢٣%، ٢.٩٣%) في حين كانت لمعمل المجمدات (٢.٦٥%، ٢.٧٥%، ٦.٢٩%) اما معمل المدافئ والطباخات فقد كانت (١.٩٥%، ١.٦٣%، ٢.٩٧%) على التوالي ويلاحظ ارتفاعها خلال عام ٢٠٠٢.

١٦. بلغت نسبة كلف السيطرة النوعية الكلية الى عدد الوحدات المنتجة للسنوات عينة البحث لمعمل الثلجات (٦٨٣٣، ٩٣٣١، ٩١٨٣) دينار في حين كانت لمعمل المجمدات (١٣٠٥٧، ٤٠٥٨، ٥٢١٩) دينار اما معمل المدافئ والطباخات فقد كانت (٢٥٩٠، ٢٥٥٠، ٢٠٥٠) دينار على التوالي.

١٧. لاتوجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المستجيبين من افراد عينة الدراسة فيما يتعلق باثر كل عنصر من عناصر الرقابة الداخلية في تخفيض تكاليف السيطرة النوعية.

١٨. ان افراد عينة الدراسة رتبوا اثر عناصر الرقابة الداخلية في تخفيض تكاليف السيطرة النوعية بالاتي :

أ- المتابعة . ب- بيئة الرقابة . ج- نظام المعلومات والاتصالات. د-انشطة الرقابة .

هـ-تقدير المخاطر.

١٩. بلغت مساهمة عناصر الرقابة الداخلية في تخفيض تكاليف السيطرة النوعية ٨٤% من تكاليف التقييم والفشل الداخلي والفشل الخارجي.